

# ارتفاع حوادث الحرائق والتوسع العمراني يؤثران على غطاء الأشجار في الولايات المتحدة

# ارتفاع حوادث الحرائق والتوسع العمراني يؤثران على غطاء الأشجار في الولايات المتحدة

## التقرير

في اتجاه بيئي مقلق، شهدت الولايات المتحدة تأثيراً كبيراً على غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك الحرائق البرية والتوسع العمراني. على مدى العقدين الماضيين، تشير البيانات إلى خسارة صافية في غطاء الأشجار، والتي لها تداعيات عميقة على النظام البيئي للبلاد وقدراتها على امتصاص الكربون.

تمتد مساحة الولايات المتحدة الإجمالية على أكثر من 947 مليون هكتار، مع تغطية ما يقرب من 279 مليون هكتار بالأشجار. ومع ذلك، يكشف التغيير الصافي في غطاء الأشجار عن خسارة تزيد عن 17 مليون هكتار، بينما تقل المكاسب عن 14 مليون هكتار، مما يؤدي إلى رصيد سلبي صافي. وهذا يعادل انخفاضاً بنسبة 1.23٪ في غطاء الأشجار، وهو رقم مقلق بالنظر إلى أهمية المناطق الحرجية للتنوع البيولوجي وتنظيم المناخ.

لعبت الحرائق البرية دوراً كبيراً في فقدان غطاء الأشجار، حيث تسببت الحوادث الأخيرة مثل تلك التي حدثت في لويزيانا، الولايات المتحدة، الضوء على التهديد المستمر. وحدها عام 2022، شكلت الحرائق البرية جزءاً كبيراً من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. كما يستمر التوسع العمراني في لعب دور، مع الحاجة المتزايدة للأراضي لاستيعاب السكان المتنامين وتطوير البنية التحتية.

أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل على مر السنين إلى إطلاق كميات كبيرة من الانبعاثات الكربونية، مما يزيد من تحدي تغير المناخ. تؤكد البيانات على أهمية معالجة هذه العوامل للتخفيف من تأثيرها على البيئة ولضمان صحة واستدامة غابات الأمة.

